زيلينسكي في واشنطن سعيا لضمان استمرار الدعم الأميركي أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن الخميس أن أولى دبابات "أبرامز ام 1" الأميركية ستصل أوكرانيا في "الأسبوع المقبل" لتعزيز قدرات كييف في التصدي للقوات الروسية في هجوم مضاد يسير ببطء. وتشمل شريحة المساعدات صواريخ للدفاع الجوي وذخيرة لمنظومات هايمارس الصاروخية وأسلحة مضادة للدبابات وطلقات مدفعية. وقال بايدن الخميس إنه "لا بديل" من إقرار الكونغرس المساعدات العسكرية الجديدة لأوكرانيا، بعدما هدّد مشرّعون جمهوريون بعرقلة إقرار الحزمة الجديدة. وردا على سؤال طرحه مراسل حول ما إذا كان الكونغرس سيصادق على حزمة المساعدات، لا بديل من ذلك". من جهته شدّد زيلينسكي على وجوب "البقاء موحّدين" في مواجهة روسيا، ساعيا إلى إقناع الأميركيين بمواصلة دعمهم الكبير لبلاده وسط محاولة أعضاء يمينيين في الكونغرس قطع المساعدات عن كييف. نظيره الأوكراني وزوجته أولينا. ولفت زيلينسكي خلال اللقاء إلى أنه "بدأ يومه في الكونغرس الأميركي لشكر البرلمانيين والشعب الأميركي على دعمهم الكبير والهائل". وكان زيلينسكي زار الكونغرس محذرا جمهورييه المتردّدين في إقرار حزمة جديدة من المساعدات الكبرى لأوكرانيا، تختلف هذه الزيارة، إذ إن الحرب تدور منذ أكثر من عام ونصف عام والدعم العسكري وصلها من دول غربية عدة. وطال التغيير أيضا السياسة الأميركية الداخلية، أين هي المحاسبة على الأموال التي أنفقناها؟". لكن خطاب الرئيس الأوكراني أمام غرفتي الكونغرس قوبل مرتين بالتصفيق الحار والوقوف تقديرا، حسبما أكد على منصة "إكس" السناتور الديموقراطي كريس مورفي. وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي مايكل ماكول "سألناه عمّا يحتاج إليه وعن خطّته لتحقيق الانتصار"، وأعلن البيت الأبيض الخميس أن الولايات المتحدة ستزوّد أوكرانيا قدرات "كبيرة" للدفاع الجوي. لكنه لم يستبعد هذا الاحتمال مستقبلا". مع اقتراب فصل الشتاء وتأثيره في سير العمليات العسكرية ميدانيا. استهدف هجوم روسي "واسع النطاق" مدنا أوكرانية عدة، وقال بايدن أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الأسبوع "روسيا تعتقد أن العالم سوف يكل وأنه سيُسمح لها بالاعتداء على أوكرانيا بلا عواقب". وفي مؤشر إضافي إلى التعقيدات في موضوع المساعدة،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي